

جهود العلماء في نشأة السيرة النبوية وإسهاماتهم في عبر العصور

* د. عبد المجيد البغدادي

The holy biography of Prophet Muhammad (blessings and peace be upon him) is the name of comprehensive overview consists of his holy life. The effort has been made to preserve every aspect of Prophet's holy life in each and every era, and it is still continue.

In present age too much work is going on over it, Historians, scientists, religious scholars, Muaddithin, Biographers, and Novelists so people of all Fields taking part in it, and consider it their honor.

In this article there has been taken a detail review of the work done by in all the periods, on the biography of the Holy Prophet (blessings and peace be upon him) and also there has been introduced the books written on the biography of Holy Prophet (blessings and peace be upon him) with the short explanation of his (blessings and peace be upon him) Holy life.

مفهوم السيرة لغة:

السيرة " الهيئة¹ و أن السير جمع السيرة ، وهي الطريقة سواء كانت خيراً أو شرآ ، ويقال فلان محمود السيرة و فلان مذموم السيرة² .
و هناك تعريفا آخر هي : "السيرة بالكسر فهي السنة ، و الطريقة ، والميزة ، والهيئة³ . و الحالـة التي يكون عليها الإنسان وغيره" و يقال قرأت سيرة فلان أي تاريخ حياته. و سيرة الحياة أو ترجمة الحياة، وهي عبارة عن ترجمة حياة أحد الأعلام⁴" .

في ضوء التفاصيل المتقدمة يمكن أن نقول " أن السيرة (في السيرة النبوية وفي كتب السيرة) مأخوذة من السير بمعنى الطريقة والهيئة ، فالسيرة النبوية يقصد بها

* أستاذ مساعد ، قسم اللغة العربية ، جامعة العالمة إقبال المفتوحة ، إسلام آباد، باكستان.

سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو العلم المختص بجمع ما ورد من وقائع حياة النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته الخلقية والخُلُقية مضافاً إليها غزواته وسرايته.

وإذا نظر بنظرة عميقة في كتب السيرة، وجدنا أن كلمة المغازي " تطلق على السيرة النبوية أيضاً، وأوضح الدليل على ذلك أن كتب السيرة الأولى، كانت تسمى باللغاري كما مغازي موسى بن عقبة¹⁴، ويقول فؤاد سزكين عن كتب المغاري " موضوع تلك الكتب لا يقتصر على الحملات العسكرية للرسول صلى الله عليه وسلم فحسب، بل تتضمن أيضاً تسجيلات لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم بصفة عامة و هذا ما سمي بعد ذلك باسم السيرة"⁵.

و قال المرغيناني (593هـ) "السير جمع السيرة وهي الطريقة في الأمور ، و في الشرع تختص بسير النبي صلى الله عليه وسلم في مغازييه ، و بتقبيل الدهر، اجتمع الإسمان معاً -المغاري والسير- عنواناً لمصنف واحد، فالملخص بهما معاً السيرة النبوية و أحداثها ، كما نجد في كتاب ابن عبد البر (463هـ) الدرر في اختصار المغاري والسير وفي كتاب ابن سيد الناس (734هـ) عيون الأثر في فنون المغاري والشمائل والسير".

مفهوم السيرة اصطلاحاً:

هي " قصة قديمة تداخل فيها الحقيقة والخيال، و تترجح بين الأسطورة و التاريخ، و ها هي قصة طويلة تطلب من الدارسين البحث الدائم و التقىب المستمر ، ينبع منها كل ما هو مدفون فيها من واقع جديد وقيم عريقة"⁶.

يقول صيرى مسلم: "إن السيرة هي تاريخ حياة، أو بعبارة أخرى ، إنها حياة إنسان منذ ولد إلى أن مات، أو هي حياة إنسان عظيم تستحق حياته التسجيل بنوع خاص، أو إنسان تفرد حياته بسمات تستحق التسجيل عن سائر الأنسان"⁷.

اطلاق السيرة النبوية:

فيمكن لنا أن نقول في تعريف السيرة النبوية مصطلحاً " بأنها التعرف على حياته صلوات الله عليه وسلم من ظهور الإلهادات التي مهدت لرسالته، وما سبق مولده من سمات تلقي أضواء رحمانية على طريق الدعوة المحمدية، ومولده ونشأته حتى مبعثه و ماجأه بعد ذلك من دعوة الناس إلى الدين الحنيف ، و ما لقى في سبيل نشر الإسلام من معارضيه، و ما جرى بينه عليه السلام و بين من عارضوه من صراع بالقول والسيف ، وذكر من استجاب له حتى علت رأية الحق، و أضاءت شعلة الإيمان ، وقد عرفت تلك الحروب بالغزوات والسرايا، وإن غالب عليها لفظ المغاري، أي الحروب التي اشتراك فيها الرسول صلى الله عليه وسلم بالقتال "⁸.

فالسيرة النبوية تشمل على ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه، ومكانة عشيرته، وطفولته وشبابه، ووقائع بعثته، ونزول الوحي عليه، وأخلاقه، وطريقة حياته، ومعجزاته التي أجرأها الله تعالى على يديه، ومراحل الدعوة المكية والمدنية، وجهاده وزوجاته. وقد تكون السيرة مراداً لمعنى السنة عند علماء الحديث، وهو ما أضيف إلى النبي من قول أو فعل أو تقرير أو صفة. كما تعني عند علماء العقيدة وأصول الدين طريقة النبي وهديه، أما عند علماء التاريخ فإنها تعني أخباره ومغزايه.

دور الصحابة والتابعين في تدوين السيرة النبوية:

إذا نظر في زمن الصحابة رضي الله عنهم فنجد أنهم إهتموا بالغاً بنقل السيرة النبوية إلى زمن التابعين رضي الله عنهم أجمعين الذين نقلوها في حياتهم إلى من بعدهم، وإذا أمعنا النظر في الكتب لوجدنا العلماء ينقسمون إهتمام الصحابة بالسيرة النبوية عليه الصلة والسلام

على القسمين الهامين:

١- روایة الأباء والأهل للأنباء

□ ٢ سؤال بعض الصحابة من شهد المشاهد

فمن أمثلة روایة الآباء إلى الأبناء:

أ. قال إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص (134هـ) كان أبي وقاص يدرساً مغاري الرسول، ويفهمنا علينا وسراياه، ويقول يا بني هذه مآثر آبائكم فلا تضيعوا ذكرها^٩.

وقد كان محمد بن سعد من التابعين، فإنه يغلب على الظن إنه تلقى هذه المغاري عن أبيه (سعد بن أبي وقاص) بدليل قوله (هذه مآثر آبائكم).

ب. قال علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب زرين العابدين (93هـ) "كنا نطلع مغارى رسول الله □ كما نطلع السورة من كلام الله عزوجل^{١٠}.

هذا دليل لنا بأن الصحابة كانوا متحمسين على روایة أفعال النبي صلی الله عليه وسلم إلى أولادهم.

□ ٢ سؤال بعض الصحابة :

لعل المثال المناسب على ذلك ما رواه البراء بن عازب فقال "اشترى أبو بكر من عازب رجلاً بثلاثة عشر درهماً ، وقال أبو بكر لعاذب من البراء فليحمل إلى رحلي، قال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم؟"

فقال: ارتحلنا من مكة..... فقص حديث الهجرة¹¹.

ها هي جهود التابعين في نقل سيرة الرسول إلى من بعدهم.

دور التابعين في السيرة النبوية:

ومن ناحية أخرى ، قام مجموعة من التابعين بالاهتمام بكتابه السيرة النبوية ، فكان أول من إعنى بكتابه السيرة النبوية هو عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنه (94هـ) و بعده إهتم بكتابه السيرة أبان بن عثمان بن عفان (105هـ) ثم وهب بن منبة (110هـ) ثم شراحيل بن السعد (123هـ) ومحمد بن مسلم بن شهاب الذهري (124هـ) و عاصم بن عمر بن قتادة المتوفى سنة (120هـ) و عبد الله بن أبي بكر بن حزم المتوفى سنة (135هـ)¹².

و دبروا لها المعايير الوطيدة والقواعد المعروفة ، وبعد ذلك التزم بها بعدهم ممن ألف في السيرة من تلاميذهم و غيرهم ، وهناك تلميذان من تلاميذ ابن شهاب الذهري الذين معروfan بالتقدم في روایة السيرة النبوية ، يعني موسى بن عقبة (141هـ) و محمد بن إسحاق بن يسار (152هـ).

فقال الذهري عن موسى بن عقبة "الإمام الثقة الكبير، وكان بصيرا بالمغازي النبوية وألفها في مجلد، وكان أول من صنف في ذلك"¹³.

و امتدح كثير من أصحاب العلم على مغازييه، و وصفوها بأنها أصح المغازي ، نحو الإمام مالك بن أنس و الشافعي و يحيى بن معين و أحمد بن حنبل¹⁴.

أما محمد بن إسحاق بن يسار (152هـ) فكان عالمة مميزة في تأليف السيرة النبوية، وقد استوى التأليف على عوده، وبلغ التصنيف على يديه على قمة المجد، حتى أصبح العمدة لمن جاء بعده لاتباع المنهج الفريد في سيرته، كما قال ابن خلكان وفق هذا الكتاب " كل من تكلم في هذا الباب فعليه اعتماده ، وإليه اسناده"¹⁵.

و قال ابن خلكان "قال الذهري إنه أعلم الناس في المغازي، وقال يحيى بن معين عنه، لايزال في الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق"¹⁶.

و روى عن الشافعى أنه قال: "من أراد أن يتجرد في المغازي، فهو عيال على ابن إسحاق"¹⁷ على كل هذا جعل ابن كثير يقول "محمد بن إسحاق صاحب السرية التي جمعها فجعلها علما يهتدى به، و فخرا يستجلى به، و الناس كلهم عيال عليه في ذلك كما قال الشافعى وغيره من أئمة الإسلام".

دور المصنفين في تدوين السيرة النبوية:

و بعد ذلك جاء دور المصنفين، وقد بُرِزَ جماعة من أعلام المصنفين في فن السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم ، مثل محمد بن عمر الواقدي رحمه الله (207هـ) و

زياد البكائى وغير ذلك، و تميز أسلوبه في تدوين السيرة، بأنه كان يقصد إلى أبناء الصحابة و موالיהם يستقر لهم عن السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم ، ما كان يذهب إلى موقع الأحداث يعانيها، فيقول "ما أدركت رجلا من أبناء الصحابة و أبناء الشهداء و موالיהם إلا سألته، هل سمعت أحدا من أهلك يخبرك عن مشهده ، وأين قتل؟ فإذا أعلمني مضيتك إلى الموضع فأعانيه، و لقد مضيتك إلى المريسيع، فنظرت إليها، و ما عملت غزارة إلا مضيتك إلى الموضع حتى أعانيه". و قال "ابن منيع سمعت هارون الفروي يقول رأيت الواقدى بمكة و معه ركوة، فقلت أين ترید؟ فقال أريد أن أمضى إلى حنين حتى أرى الوضع والو قعة"¹⁸.

ويدل على ذلك قول ابن كثير والواقدى "عنه زيادات حسنة، وتاريخ محرر غالبا، فإنه من أئمة هذا الشأن ، و هو صدوق في نفسه مكثار"¹⁹.

متلما قال ابن تيمية عن معرفته بالمخازى " كان من أبلغ الناس بتقاصيل أمورها، و أخبرهم بأحوالها، و أما الإشتاهاد لحديثه والإعتقاد به فما لا يمكن المنازعه فيه لاسيما في قصة تامة يخبر فيها بإسم القاتل و المقتول و صورة الحال"²⁰.

ثم يأتي تلميذه محمد بن سعد بن منيع (230هـ)-صاحب الطبقات الكبرى- في بداية كتابه الطبقات الذى اهتم فيه بالمروريات التي تتعلق بشمائله و صفاته الخلقيه و الخلقيه و ما تعلق به من أدوات يستعملها كخاتمه و نعله و خدمه و إبله و نحو ذلك مما إهتم به المتتوسعون في السيرة كالمقريزى (845هـ) في "امتاع الأسماع" والصالحي (942هـ) و "في سبيل الهدى والرشاد" وغيره وكذلك اعتنى بذكر علامات النبوة قبل الوحي وبعده مما شكل النواة الأساسية لكتب الدلائل بعد ذلك، كدلائل أبي نعيم، و البهيفى وغيرها²¹.

دور المحدثين في تدوين السيرة النبوية:

ثم يأتي دور المحدثين حيث قام المحدثون بإهتمام الروايات التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ليحفظوها و يدونوها، وكانت السيرة النبوية في كتبهم حسب شرط كل محدث و منهجه في التصنيف، مثل الإمام مالك بن أنس (179هـ) فقد ذكر في المؤطا بباب صفة النبي صلى الله عليه وسلم²²

وفي الجامع الصحيح المسند المختصر في أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم و سنته و أيامه لمحمد بن إسماعيل البخاري (256هـ) حيز كبير من السيرة النبوية نحو كتاب المناقب و كتاب فضائل الصحابة ثم كتاب مناقب الأنصار وبعد ذلك كتاب مناقب المغازي الذي ختمه بأبواب وفاة النبي²³.

إن ثروة السيرة النبوية في صحيح البخاري ثروة لا توجد في كتب الأحاديث الأخرى فضلاً عن شدة شرط الصحة فيها. أما في صحيح مسلم فقد ذكر السيرة فيه ضمن كتاب الجهاد والسير وكتاب الإمارة وكتاب الفضائل²⁴.

و كذلك في سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث (275هـ) و ابن ماجة لمحمد بن يزيد (273هـ) والنسائي لأحمد بن شعيب (305هـ) وغيره.

وعلى ذلك نقول "إن المحدثين قاموا بدور كبير جداً في تدوين السيرة النبوية، وتتبع أحداثها وقائعها على ضوء منبعهم، ولما فرغ المقدمون منه واستوى للتأخر في الطريق، فجاء طور النقد والتعليق، فاهتم المسلمون بالنقد والتعليق، وبرز منهم نقاد كبار، كانت لهم مؤلفات قيمة ومصنفات مفيدة".

ونريد أن نذكر هنا ثلاثة مؤلفين من ذوي التقليل العلمي الكبير في العلوم الإسلامية على الترتيب، و ها هي الأعلام.

1. "السيرة النبوية للذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)"
2. "زاد المعاد في هدي خير العباد، لإبن القيم محمد بن أبي بكر (751هـ)"
3. "السيرة النبوية لإبن كثير إسماعيل بن عمر (774هـ)"²⁵

وقد جمع بين هؤلاء الثلاثة السيادة والتفوق في علوم الحديث رواية ودراسة و في سند الحديث ومتنه، والمنهج النقدي الذي يتجاوز مرحلة الجمع إلى مرحلة عملية الاختيار، والحكم وبيان مكان هذه المرويات من حيث القبول و عدمه مع الاهتمام بتقديم المرويات الموجودة في الصحيح على ما عدتها. ويكتب د. عطية مختار في مصادر السيرة النبوية بين المحدثين والمؤرخين "إن هذه الكتب الثلاث لا يستغى عنها بحال من الأحوال في نقد مرويات السيرة والحكم عليها، فهي بحق جمعت بين أمرين مهمين جداً، نقلت نصوصاً و مرويات من كتب أصول السيرة، هي في حكم المفهود الآن و الأمر الآخر وهو المنهج النقدي الواضح للمرويات و تلك النصوص في الغالب"²⁶. إذن هي بحق يمكن أن يطلق عليها أنها من مصادر السيرة و من مصادر نقد مرويات السيرة.

كتابة السيرة النبوية في العصر الحاضر:

و"بعد هذا الدور من التأليف في السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم لا نجد كتاباً في السيرة جدير بالذكر أو تصنيف شهير، و استمرت الحالة هكذا حتى مطلع العصر الحديث، و بيتل العالم الإسلامي ببلاء خارجي جديد يزيد بلاء داخلياً أقدم منه أعنى الاستعمار الغربي لبلاد المسلمين التي كانت غارقة في نوم عميق و تخلف يكاد يتضمن جميع نواحي الحياة والعلوم ، و استيقظ العلماء على هذه الصدمة الكبيرة، و يرون إلى ما وصل إليه حال المسلمين في عصرهم و حال الدولة الإسلامية الأولى بقيادة النبي

صلى الله عليه وسلم و أصحابه رضى الله عنهم من بعده ، والتابعين من بعدهم ، فيتألمون أشد التألم ، و يتৎسرعون أشد التتسار على أن زاد المسلمين في العصر الحديث في معانٍ العزة والكرامة والسيادة والتقدير ، وقد كان أجدادهم هم أصحاب هذه المعاني والسابقين إليها ، كما أن علماء المسلمين ينظرون إلى قيم الحضارة التي يحملها معهم المستعمرون إلى بلادهم فتصدمهم هذه القيم و تلك المثل التي تعلق من شأن المستعمر ، وتحقر من شأن غيره ، ومن ثم تتبيح له أن يعامل أهل البلاد المستعمرة بكل طرق وأسلوب القسوة والذلة والهوان إن لم يكن بالتدمير والتخرير والإهلاك والإبادة ، وفوق كل هذا فان محمدًا صلى الله عليه وسلم و هو صاحب النموذج الفريد في الأخلاق والأداب ، لم يسلم من السنة معظم المتشرفين الذين درسوا حياته واهتماموا بسيرته ، فاتهماه خطيرة ، لا يجوز أن يتصرف بها رجل من عامة الناس فضلا عن أن يكون نبيا و خير خلق الله.

لهذا الصدد جعل التأليف في السيرة في العصر الحديث يأخذ في معظمه منحي جديدا يختلف مما سبق ، و برزت الظواهر التالية في التأليف في السيرة في العصر الحديث :

1. الاقتصار على السيرة النبوية فقط ، دون الالتفات إلى ما يتعلق بها كالموالي والخدم والمناع ونحو ذلك من الموضوعات التي درج المصنفون القدماء على إلحاقها بأخر السيرة وخاصة الموسوعيين منهم ، فضلا عن عدم الالتفات إلى الأنساب والغربي اللغوي.

2. الاهتمام الشديد و العناء الفائقة بإبراز الجانب الأخلاقي والإنساني في السيرة النبوية ، وذلك لأن الجانب يحتاجه العالم المعاصر أشد ما يكون الاحتياج²⁷.

فضلا عن إبراز ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الخلق العظيم والأدب الرفيع ليقتدي به أتباعه في جميع نواحي حياتهم حتى يكونوا على المستوى اللائق باتباع النبي صلى الله عليه وسلم.

□ ٣ الاهتمام بتقنيذ مزاعم المستشرقين و شبّهات المتغيرين التي وجهوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، إما عن سوء قصد أو سوء فهم أو جهل ، وخاصة أن هذه المزاعم وال شبّهات أصبحت تردد كثيرا ، فلا تكاد تخبو حتى تعود و تظهر و تطفو على السطح و يتعامل معها من قبل طائفة من أهل الغرب كأنها حقائق مسلم بها ، نحو السيد ويليام موير و فل هازون و بارثا يموسانت هيلر ، سليمان إبراهيم الجزائري.

4- دراسة السيرة النبوية نموذج لفقه الحركة الإسلامية في بناء المجتمع و إقامة الدولة في ضوء الواقع المحيط و الظروف الملائبة أعني بذلك دراسة المنهج الذي اتبّعه النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وقت الاستضافة ، و في المدينة وقت التمكن والقوة ، حتى انتهى كل ذلك إلى إقامة دولة الإسلام حقيقة في أرض الواقع ، كما يظهر

هذا الجانب واصحا في فقه السيرة للشيخ محمد الغزالى وكذلك فقه السيرة لمحمد منير الغضبان.

و بالإضافة إلى ذلك لعب في هذا المجال كثير من العلماء والأدباء دورا هاما، وكتبوا السير النبوية على الطراز المنصرمة في اللغات المختلفة نحو السيرة النبوية لإبن هشام ، وحياة محمد لمحمد حسين ، وكذلك كتب عبد الحميد جودة السحار سلسلة من السيرة النبوة فى عشرين جزءا، و سماها محمد رسول الله والذين معه".

الهوامش

- 1- لسان العرب المحيط ، ابن منظور ، ص : 278، دار الجبل بيروت لبنان الطبعة الأولى ، ج 3، سنة 1997.
- 2- التعريفات ، السيد أبو الحسن الجرجاني ، ص ٩٩٨ دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨م.
- 3- القاموس المحيط بيت الأفكار الدولية ، فیروز آبادی ص: ٨٧٠ ، بيروت طبعة 2004م.
- 4- المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى ص: 467 ج 2، المكتبة الإسلامية ، الطبعة الثانية ، جامع السيرة ، يسرى السيد محمد ص: ٨٧ ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة ، الطبعة الثانية سنة 2005م.
- 5- تاريخ التراث العربي ج :١، ص : ١٩ ، و ينظر مصادر تلقى السيرة النبوية والعناية بها عبر القرون الثلاثة الأولى ، محمد أنور و محمد على البكري ص:45.
- 6- أعمال الملقبى الدولي "روزلين ليلي قريش" بنو هلال ، سيرتهم وتاريخهم ، ص : ١٧ .
- 7- أثر التراث البغوي في الرواية العراقية الحديثة ، صبرى مسلم حمadi ، ص:63 المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠م.
- 8- السيرة النبوية لإبن هشام ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، ص:14- ج:١ ، مكتبة دار الجيل بيروت ، لبنان.
- 9- الجامع الأخلاق الراوي وآداب السامع ، الخطيب البغدادي ، ج : ١:١٩٠ ، تحقيق د- محمود المطحان مكتبة المعارف الرياض ، ١٩٨٣م.
- 10- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا، باب 65-67 ، الناشر دار ابن كثير، دمشق بيروت الطبعة الخامسة ١٩٩٣ .
- 11- البداية والنهاية ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) المحقق علي شيري ، ص: ٥، ج ٢١ ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة : الأولى 1408هـ-1988.
- 12- السيرة النبوية لإبن هشام ، تحقيق مصطفى السنقا وإبراهيم الأبياري ، ص:5-6، الجزء الأول، مطبعة مصطفى البابي و أولاده ، بمصر الطبعة الثانية، 1955.

- 13- سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ص: 266 ج، 6، الناشر: دار الحديث - القاهرة - الطبعة: 1427هـ 2006م
- 14- مصادر السيرة النبوية بين المحدثين والمؤرخين ، الدكتور عطية مختار عطية حسين، ص: ٢٣ (مأخوذة من انترنيت)
- 15- وفيات الأعيان وأبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد إبراهيم بن أبي بكر بن خلakan البرمكي الإربلي 681هـ، تحقيق إحسان عباس، ج 4، ص: 227، الناشر: دار صادر - بيروت - الطبعة الأولى 1971م.
- 16- السيرة النبوية لإبن هشام ، تحقيق مصطفى السنقا وإبراهيم الأبياري، ص: 9، الجزء الأول، مطبعة مصطفى البابي و أولاده ، بمصر الطبعة الثانية، 1955.
- 17- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لإبن سيد الناس ، أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله ، ج: 1، ص: 9، مكتبة القدسية ، القاهرة، 1356هـ.
- 18- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، ج: 1، ص: 17-18.
- 19- البداية والنهاية ، لأبي الداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) المحقق علي شيري، ص: 288، جلد 3، الناشر: إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى 1408هـ - 1988.
- 20- الصارة المسلول على شاتم الرسول ، تحقيق محمد محى الدين، عبد الحميد، ص: 97، 98، 1398هـ.
- 21- تهذيب الخصائص الكبرى ، عبدالله التلبي و مقدمة إحسان عباس للطبقات الكبرى ، ص: 15، ج: 1.
- 22- مؤطا الإمام مالك ، تحقيق وتعليق الدكتور تقى الدين الندوى ، ص: 48، ج 3، المطبعة دار القلم دمشق ، الطبعة الأولى 1992.
- 23- صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل ، تحقيق الدكتور مصطفى دبيب البغا، ص: 65-67، المطبعة دار ابن كثير دمشق بيروت ، الطبعة الخامسة 1993.
- 24- شرح صحيح مسلم للإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، (631-676هـ) ص: 32-44، ج 10، دار الخير دمشق ، الطبعة الخامسة 1998.
- 25- مصادر السيرة النبوية بين المحدثين و المؤرخين ، للدكتور عطية مختار ، ص: 42-43 (مأخوذة من انترنيت)
- 26- نفس المصدر ، ص: 43 (مأخوذة من انترنيت)
- ²⁷- نفس المصدر ، ص: 44-45 (مأخوذة من انترنيت)